جاءني القوم اجمعون اكتعون جاءني القوم اجمعون اجمعون ثم يجيء كل اجمعين لتكرار اللفظ
فقالوا اكتعون كما قالوا اشكلان ليكلان وحسن بسن وكلا لا ادر اشكلان ليكلان وحسن
حسن وكرر الجمعون لاجل اكتعون وكرر الجمعون لاجله اجمعون وكرر الجمعون كل
شيء يلزمه التبعية **ص باب البدل** هو تابع المقصود
والكلام فيه في مواضع ● الاول ان يقال ما هو البدل في اللغة ● الثاني ما هو في الاصطلاح
● الثالث كم شيء يجيء به ● الرابع ما اقسامه ● الخامس ما احكامه ● السادس ما يتبع
كلام المولف ● اما البدل في اللغة هو العوض فقولي هذا بدل وهذا عوض منه
قال تعالى عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها اي يعوضنا ● واما في الاصطلاح فهو على العامة
عبارات كثيرة كلها بمعنى واحد فالى اي الرابع البدل عند النحاة هو التابع على نية
تكرار العامل ● وقال غيره البدل وضع الشيء مكان غيره وغير العلماء قالوا وهذه العبارة
له وعبارة اخرى البدل اعلم السامع بجموعي الجملة على جهة البيان وغيره ان ينوي بالاول
الطرح والمقصود فيه الثاني والاول توطئة وهو عبارة حسنة لانها تنبئ عليه
المعنى وقد اخذه ابن عصفور بعبارته لانه قال البدل اعلام السامع بجموعي الجملة
او بعضه على جهة تبيين الاول او تاكيده على ان ينوي بالاول منحى الطرح مثاله
زيد ● **ثم الى الجملة** المشار اليها اخوك زيد **ومثال الجملة** للتابع
كبر عرعة زيد اذهب بمعلوم وقولك عجبت زيد الى المجرور اذهب والتفصيل
على الاول ينوي به الطرح ان الجملة عمل فيه انسان عاملا فاذا قلت قام زيد اخوك
بالتقدير قام اخوك فيكون الاول واخوك في انسان كلام الخ ص ضحك له واعتنى
به عمل الشيء والدليل على انه نية تكرار العامل الضمير في بعض المواضع هو قوله
تعالى قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم فاعاد اللام
والدليل على انه لا ينوي به الطرح وجهة اللفظ اعادة الضمير عليه في مثل قوله ضربت
زيدا راسه ● **واما** كم شيء يجيء به فيقول يجيء به لبيان الاول وهو معنى ما تقدم
واما اقسامه فهو على اربعة اقسام بدل الشيء من الشيء وهو على نوعين واحد وبدل البعض
والكل وبدل الغلط والدليل على حصره في هذه الاربعة ان الثاني لا يخلو
اما ان يكون الاول بعضه او غيره فان كان الثاني هو الاول فهو بدل الشيء من الشيء وان كان
بعضه فهو بدل البعض من الكل وان كان غيره لا يخلو اما ان يكون متعلقا به او غير متعلق

به فان كان متعلقا به فهو بدل الاشتمال وان كان غير متعلق به فهو بدل الغلط وجعله
ابن عصفور على ستة انواع زاد بدل النسيان وبدل البيان وبدل الغلط ● **واما** احكامه فاعلم ان من احكامه البدل انه يتبع المبدل منه في رفعه ونصبه وخفضه
وجزمه وكونه اياه او بعضه او مشتملا عليه او غيره في قولنا وكونه اياه يعني بدل الشيء من
الشيء نحو قولك جاءني اخوك وراتني زيدا اخاك وفي زيد بزيد فان تعلق واذكر في مريم
ابرهيم فالى مدين اخاهم شعيبا والى ثمود اخاهم صالحا **ويتصور** بالتاء لانه اذا
اخرها يبعد المعرفة والمعرفة نحو ما تقدم التاء ان تبدل النكرة والنكرة الشيء
تكون موصوفة او لا تكون ولا توجد غير الصفة اذا قلنا واتفق ابو القاسم على بدل
النكرة والنكرة قولك كبر عني ● **وكبت** كبر رجل رجل صحيفة ● **ورجل** رمى بالنز
ماء تنقلت ● وتبارمن الليث **وقلت** قلوص عنه عني فيه ● **نحو** رجل صحيفة هل
سها وخفت ● **وغرت** واخي المنحني رجلها ● وكان لها باع نوال قلت ● **وكبت**
البيت معناه انه يتمنى ان قلوصه تقيد بحبل ضعيف وتغوص ثانية رجلها فتنفر
فتغادر رجلها حتى عني ويكون قد فلت رجله الواحدة فاعتمد على الجيد وذا الاصبع
اشار الى الكف بمقابضه ورجل غيره والمثل هو ما قاله صاحب الصحاح وقلت البيت
ومعنى المثل تفسير الكف بعض العلماء وتصوره قوله وكبت كبر رجل البيت ثلاثة
اعاريب اثنان على النحو وواحد القطع بالاول وجعله الجمهور تعمل رجلها الاول
كما اخبر ابو الفتح ويقول احسن ويجوز ان يجعلها نعت كقولهم مررت برجل مسلم وكافر ويجوز
ان يجعل مثل نعت وان يجعله بدلا وبدل واحد ومجموع الاسم هو البدل والنعت تقديره
احدهما رجل ● المعود لا يبدل من الشيء ● والوجه الثالث على القطع وهو باضمار مبتدا
وهو الخبر تقديره احدهما رجل صحيفة والاخر رمى فيها الاسمان بمنقلت وكل الخبر في
المثال المذكور اذا وقع على القطع تقديره مررت برجل احدهما مسلم والاخر كافر واشترى
بعضهم على جواز نعوته تعلق كلام كثير يقتضي التفاوت فيه فقال بعضهم الاسم والاخرى
كاذبة ● **الثالث** ان تبدل المعرفة من النكرة كقوله تعالى ولنهدينك الى صراط مستقيم
صراط الله ● **الرابع** ان يبدل النكرة من المعرفة كقوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية فالا
ابدال الرابع ولا يكون الا في بدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط ولا يكون
الشيء من الشيء ● **الخامس** ان يبدل الظاهر من المضمر كما تقدم **السادس** ان يبدل الضمير من

Copyright © King Saud University